سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٥٧ الخميس ٢٠١٥/٧/٩

النظام يواصل حرق وتدمير الزبداني

تعرضت مدينة الزبداني يوم أمس الأربعاء، للقصف بـ ٢١ برميلا متفجرا، و١٠ صواريخ فراغية، وأكثر من ١٥ صاروخ أرض – أرض ومئات قذائف المدفعية والهاون، وفي حلب استشهد ١٥ مدنيا جراء استهداف طيران الأسد المروحي حي كرم البيك بالبراميل المتفجرة.

كما ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا على وسط بلدة مضايا المجاورة للزبداني، ما أدى لسقوط جرحى ودمار في الأبنية السكنية، كما استهدفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدن وقرى تلبيسة والحولة والغنطو وغرناطة وأم شرشوح في ريف حمص، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

وقالت مصادر طبية محلية إن أكثر من عشرة مدنيين قتلوا في قصف لطائرات النظام السوري وقصف مدفعي لحزب الله اللبناني استهدف أحياء مدينة الزبداني، وقالت المصادر إن قوات حزب الله قصفت مناطق بطريق عرطوز وشارع الكورنيش وطريق النابوع غربي الزبداني، بالتزامن مع استهدافها منطقة طريق السكة في الجهة الشرقية من المدينة.

هذا فيما فجر انتحاري نفسه في مستودع إغاثي إنساني ومكتب فرعي لهيئة محامي حلب الأحرار في قرية العلقمية بريف حلب الشمالي مخلفا إصابات خطيرة ودمارا هائلا.

وفي حلب أيضا، ألقت قوات النظام براميل متفجرة على حيي الهلك والشيخ خضر، مما أدى إلى سقوط جرحى. كما استهدفت غارات منطقة آسيا وحريتان ومنطقة قبر الإنجليزي.

إلى ذلك، قصف طيران الأسد الحربي والمروحي قرى ناحية العكيربات، كما يواصل الطيران قصفه العنيف والمستمر على قرى سهل الغاب لدفع السكان للنزوح، وخاصة في قرى الحواش والحويجة والحويز وباب الطاقة والحمرا والشريعة والتويني والمهاجرين.

من جهة أخرى، أتم الثوار عملية تبادل أسرى مع عصابات الأسد في بلدة السعن، أفرج خلالها عن ١٦ شخصا، بينهم ١٠ نساء، مقابل إطلاق سراح أسرى من عصابات الأسد محتجزين لدى جبهة النصرة.

في الأثناء، واصلت عصابات الأسد قصف أحياء النشوة الشرقية والنشوة الغربية والليلية بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة تمهيدا لعناصرها على الأرض. هذا فيما تناقل ناشطون مقطعاً مصوراً يظهر عملية إعدام شاب في مدينة الرقة من قبل تنظيم داعش عبر رميه من بناء شاهق بتهمة اللواطة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ثلاثة وأربعين شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في حلب معظمهم في قصف على حي كرم البيك، بالإضافة إلى ستة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في دير الزور، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في القنيطرة، وشهيدين في حمص، وشهيدين في الحسكة، وشهيد في حماة.

تنويه هام

ينوّه المكتب الاعلامي في تيار التغيير الوطني السوري أن صفحة التيار الرسمية الوحيدة على الفيسبوك هي:

https://www.facebook.com/NationalChangeCurrent.FreeSyria

وموقعه الرسمي الوحيد على الانترنت هو:

http://www.ncp-syria.org

وأن الأمين العام للتيار الدكتور عمار قربي ليس له أي صفحة رسمية على موقع الفيسبوك ولا أي حساب رسمي.

تيار التغيير الوطني السوري

المكتب الاعلامي

٢٠١٥/٠٧/٠٩

قصف بالصواريخ وقذائف الهاون على مخيمي اليرموك وخان الشيح

استشهاد لاجئين فلسطينيين وانفجار عبوة ناسفة في المزيريب فيما تعرض مخيم اليرموك ومخيم خان الشيح للقصف بالصواريخ وقذائف الهاون بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

حيث قالت المجموعة إن "نضال أحمد العلي الصليبي" من أبناء مخيم درعا صباح يوم أول أمس الثلاثاء ٧ تموز/يونيو، وذلك بعد سقوط قذائف على حي الكاشف بدرعا. كما قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد درويش" من أبناء مخيم درعا في بلدة نصيب بمحافظة درعا جراء قصف الطيران الحربي على المنطقة.

هذا فيما انفجرت عبوة ناسفة في بلدة المزيريب التي يقطنها ٨٥٠٠ لاجئاً فلسطينياً، اقتصرت أضرارها على الماديات، وبحسب ما أوردته مجموعة العمل أن العبوة الناسفة كانت قد زُرعت في إحدى المحلات التجارية على دوار "السرافيس" دون أن توقع أي اصابات بين المدنيين، فيما حمّل العديد من أبناء المزيريب النظام السوري وأعوانه المسؤولية عن الانفجار، إذ تم توثيق حالات مشابهة في بلدة المزيريب وعدة مناطق ومخيمات فلسطينية، أدت إلى سقوط العشرات من الضحايا.

أما في دمشق تعرض مخيم اليرموك ليلة الأربعاء للقصف بالصواريخ وقذائف الهاون، حيث تم تسجيل سقوط صاروخين على شارع حيفا وعدة صواريخ على شارع اليرموك الرئيسي، مما تسبب بدمار كبير مكان سقوطهما، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي والمجموعات الموالية له، و"داعش"، وجبهة النصرة على عدة محاور قتالية في المخيم.

وبالانتقال إلى ريف دمشق قصف الجيش النظامي بالمدفعية الثقيلة أطراف مخيم خان الشيح، فيما نقل مراسلنا نبأ سقوط عدد من القذائف داخل المخيم، مشيراً إلى أن أحدى القذائف سقطت في الشارع العام على منزل تعود ملكيته لآل عرسان وأخرى على منزل في حارة السمكية، وثالثة سقطت على إحدى المحلات مقابل صيدلية رافع على الشارع العام اقتصرت الأضرار على الماديات.في غضون ذلك لا تزال البلدات والمناطق المحيطة بمخيم خان الشيح تشهد ارتفاعاً في العمليات العسكرية السورية والهجمات الجوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

كما تعرض مخيم الوافدين لسقوط قذيفتين، سقطت الأولى عند موقف الحافلات /السرافيس/ والثانية على أطراف المخيم أسفرتا عن إصابة طفل /١٣/ عاماً تم نقله إلى أحدى المشافي القريبة من المخيم لتلقي العلاج، يشار أن المخيم الذي يضم عدد من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين يعاني من فقر الحال وارتفاع معدلات البطالة وسوء في الأوضاع المعيشية حتى قبل اندلاع الأحداث في سوريا.

هذا فيما قام وفد من تجمع معلمي فلسطينيي سوريا في لبنان، بزيارة" منير إبراهيم" مسؤول ملف التعليم في الأونروا يوم الاثنين ٦ تموز/يوليو الحالي، حيث أطلع الوفد الإبراهيم على آليات عمل التجمع، وشرح له الأهداف التي أنشأ من أجله التجمع، ووسائله التي يسعى من خلالها مساعدة الطلبة الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان، إلى ذلك تطرق المجتمعون للحديث عن مواضيع مختلفة منها كيفية دعم التعليم والمعلمين، وتكريم الطلاب الناجحين الذين تفوقوا في لبنان رغم كل الظروف المعيشية التي مر بها أبناء فلسطينيي سوريا.

وفي ختام الزيارة تلقى الوفد وعداً من مسؤول ملف التعليم في الأونروا ببذل جهوده لدعم التجمع والمساهمة في التخفيف من آثار التهجير على المعلمين الفلسطينيين السوريين في لبنان.

وفي سياق محتلف أقامت لجنة القدس الخيرية بالتعاون مع لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان، إفطاراً جماعياً للعائلات الفلسطينية القادمة من سورية وعدد من أسر اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم البداوي بمدينة طرابلس شمال لبنان، حيث تأتي هذه الخطوة لتعزيز علاقات التكافل الاجتماعي بين أبناء المخيمات الفلسطينية السورية المهجرة إلى لبنان، وكذلك للتخفيف من الأعباء الاقتصادية عنهم والأوضاع الإنسانية القاسية التي يشتكون منها.

ومن جهة أخرى قامت السلطات المقدونية باعتقال اللاجئ الفلسطيني "سامي خالد دياب" بتهمة دخول أراضيها بطريقة غير شرعية.

هذا وكانت مجموعة العمل قد ذكرت أن اللاجئ "الدياب" كان قد فُقد في مقدونيا يوم العاشر من أيار/أبريل ٢٠١٥، وذلك أثناء محاولته السفر إلى أوروبا.

يذكر أن مقدونيا أصبحت أحد المحطات التي يمر بها اللاجئون الفلسطينيون الهاربون من الحرب الدائرة في سوريا حيث يكملون طريقهم بعد وصولهم إلى اليونان فمقدونيا وبعدها يستكملون وجهتهم إلى دول أوروبا.

هذا فيا كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن "٣١٤" لاجئاً فلسطينياً قضوا منذ مطلع العام الجاري ٢٠١٥ في سوريا منذ بداية الأحداث فيها وحتى نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي، كما أعلن فريق التوثيق في مجموعة العمل أن الضحايا توزعوا خلال الستة أشهر الماضية على النحو التالي: قضى "٣٣" لاجئاً فلسطينياً خلال شهر يناير /كانون الثاني ٢٠١٥ في سوريا، وفي شهر شباط/فبراير ٢٠١٥ فقد قضى "٤٥" لاجئاً فلسطينياً، أما خلال شهر آذار/مارس فقد قضى "١٠٠" لاجئ فلسطيني، بينهم "٨٣" تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بينما قضى في شهر نيسان/أبريل ٦٥ لاجئاً فلسطينياً، بينهم ٣٢ لاجئا أصيبوا بإطلاق نار، في حين قضى "٣٨" لاجئاً فلسطينياً خلال شهر أيار – مايو /٢٠١٥، فيما أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن "٣٤" لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال شهر حزيران/يونيو /٢٠١٥.

إلى ذلك أوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الحرب في سوريا قد بلغ " ٢٩٢١" ضحية.

المعتقلون في سوريا يتخطون حاجز الـ٢٠٠ ألف معتقل

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها الخاص بتوثيق حالات الاعتقال التعسفي من قبل أطراف النزاع في سوريا، حيث بينت أن أعداد المعتقلين السوريين تعدت حاجز الـ٢٠٠ ألف معتقل.

ويشير التقرير إلى أن الشبكة تمتلك قوائم تتجاوز الـ١١٥ ألف شخص، بينهم نساء وأطفال، إلا أن تقديراتها تشير إلى أن أعداد المعتقلين تفوق حاجز الـ٢٠٠ ألف، ٩٩% منهم لدى القوات الحكومية التي تُنكر قيامها بعمليات الخطف أو الاعتقال عند سؤال ذوي المعتقلين عنهم.

وقدم التقرير إحصائية تتحدث عما لا يقل عن ٨٥٢ معتقلاً في يونيو، منهم ٥٥٣ معتقلاً من قبل القوات الحكومية، يتوزعون إلى ٤٥١ من الذكور، و٧٤ من الإناث، و٢٨ طفلاً.

وسجل التقرير ٥٢ حالة اعتقال من قبل قوات الإدارة الذاتية الكردية، يتوزعون إلى ٤٨ من الذكور، وأنثى واحدة، و٣ أطفال.

وبحسب التقرير، فقد اعتقلت فصائل المعارضة المسلحة ١٩ شخصاً، بينما اعتقل تنظيم داعش ٢١١ شخصاً، يتوزعون إلى ١٧٩ من الذكور، و١١ أنثى، و٢١ طفلاً.

أما تنظيم جبهة النصرة التابع للقاعدة فقد اعتقل ١٧ شخصاً، بينهم طفلان.

وسجل التقرير ٤١٩ حالة إطلاق سراح، يتوزعون إلى ٣٤١ حالة من مراكز احتجاز القوات الحكومية، و١١ حالة من مراكز احتجاز قوات الإدارة الذاتية الكردية، و٤٥ حالة من مراكز احتجاز تتبع تنظيم داعش.

ووفق التقرير، فإن تنظيم جبهة النصرة أطلق سراح ١٧ شخصاً، أما فصائل المعارضة المسلحة فقد أطلقت سراح ٥ أشخاص.

وصنف التقرير حالات إطلاق السراح الموثقة من قبل مراكز احتجاز القوات الحكومية إلى ٢١٨ حالة من السجون المدنية والعسكرية، و١٢٣ حالة من قبل الأفرع الأمنية.

وأشار التقرير إلى أنه تم توثيق ما لا يقل عن ٢٠٥ نقاط تفتيش، نتجت عنها حالات حجز للحرية متوزعة على المحافظات، حيث كان أكثرها في مدينة دمشق والحسكة، بينما تصدرت القوات الحكومية الجهات المسؤولة عن المداهمات، يليها تنظيم داعش.

وأورد التقرير إحصائية تتحدث عن ٣١٢ حالة خطف لم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من تحديد الجهة التي نفذتها، إلا أن ٢٧٩ حالة منها حدثت في مناطق خاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

وأكد التقرير ضرورة تحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولياته تجاه مئات آلاف المحتجزين والمختفين في سوريا.

دعوات في إسرائيل لإنقاذ نظام الأسد

دعا عسكريون ومحللون إسرائيليون إلى تغيير موقف بلادهم الإستراتيجي وإسعاف نظام الأسد، ويحذرون من صومولة سوريا مع تراجع قوة نظامها وتقدم الجهاديين المعارضين لوجود إسرائيل، واحتمالات تأثيرهم على "الاستقرار في لبنان والأردن".

حيث يزداد عدد الجنرالات والمعلقين الإسرائيليين الذين يدعون حكومتهم إلى مساعدة نظام بشار الأسد وحمايته من السقوط، وسط تصاعد الجدل بشأن الخيارات السورية الممكنة.

وتواكب الأصوات التي ازدادت خلال الأشهر الأخيرة أنباء عن تراجع قوة النظام السوري، وسط مخاوف وتوتر من تقدم جهات "جهادية" نحو الحدود.

وكان صوت الجنرال احتياط في الاستخبارات العسكرية عيزر تسفرير الذي دعا إلى إسعاف النظام السوري مرتفعا، حيث جاء في مقال له بعنوان "أنقذوا الأسد" نشرته صحيفة هآرتس أن "نجاح تنظيم داعش الإسلامية في تدمر وانتصارات جبهة النصرة في إدلب يوجب على إسرائيل تغيير موقفها الإستراتيجي من الأسد".

وللتدليل على رؤيته قال إنه ليس هناك جهة أو قوة مؤيدة للغرب، علمانية كانت أو معتدلة، قادرة على الوصول إلى السلطة بسوريا بعد سقوط النظام القائم، مما يجعل أي سلطة أخرى تتحول إلى ثقب أسود لاحقا.

ونبّه إلى أن التنظيمات "الإسلامية السنية المتطرفة" تتنازع على السلطة، وإستراتيجيتها تعارض وجود إسرائيل والغرب معا.

ويتفق الخبير بالشأن السوري موشيه معوز مع تسفرير، حيث حذر مما أسماها "تبعات انتصار المحور الراديكالي السني بسوريا على الاستقرار في البلدين المجاورين لبنان والأردن".

وردا على سؤال للجزيرة نت يعتقد معوز أن مساعدة الأسد تنطوي على قيمة إستراتيجية أمام إيران وحزب الله، وقد يفتح ذلك قنوات سرية بين إسرائيل والخط الشيعي.

وأضاف أن "سوريا كدولة لم تعد تشكل تهديدا لإسرائيل، وعلينا الحذر من نموذج صومالي فيها ودعم نظام الأسد".

وتصبح الصورة أكثر تركيبا بالنسبة للباحث في شؤون الشرق الأوسط بجامعة بن غوريون في بئر السبع يورام ميتال الذي أشار إلى أن الحرب بسوريا أنتجت واقعا جديدا على حدود إسرائيل الشمالية.

وأوضح أن الجماعات الجهادية وتنظيم داعش تشكل عدوا لإسرائيل ولا يمكن التوصل معها إلى تسوية، فهي تشكل تهديدا مستقبليا من جهة، وترغب إسرائيل في إضعاف الجيش السوري من جهة أخرى.

ويرى ميتال أن إسرائيل تعلن حيادها رسميا، لكنها تفضل بقاء نظام الأسد ضعيفا على أرض الواقع، مشيرا إلى حاجة جيشه إلى المساعدة على الصمود في وجه خصومه.

وتابع "عسكريا وفي السطر الأخير تضطر إسرائيل لاختيار أهون الشرين، وسياسيا تفضل استمرار الحرب الأهلية في سوريا لأنها تخدم دعاية حكومة بنيامين نتانياهو التي تلتزم سياسة الوضع الراهن بكل الجبهات، وليس فقط عدم الانسحاب من الجولان مقابل اتفاق سلام".

وبخلاف الرواية الرسمية الإسرائيلية الرسمية، يعتقد المعلق العسكري ران إدلست أن إسرائيل تتدخل في الشؤون السورية وتسعى لضرب "محور الشر" (إيران والأسد وحزب الله).

ولكن إدلست يحذر من أن الجهات الإسلامية لن تسلّم باحتلال إسرائيل للجولان حال تسلمها للحكم عند سقوط الأسد، و"الأفضل عدم التدخل واستمرار السوريين في الانشغال بحالهم".

ويتفق الخبير بشؤون سوريا ولبنان والمحاضر بجامعة تل أبيب أيال زيسر مع ميتال بأن دعوة تسفرير هي صوت في البريّة بإسرائيل، ويرى أن المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة تعلمت دروس الماضي ولن تتدخل عسكريا لصالح أي طرف في سوريا.

ويتذكر زيسر، وهو ضابط احتياط، تورط إسرائيل في "وحل لبنان" عندما حاولت مساعدة حزب الكتائب في سبعينيات القرن الماضي، وقال ردا على سؤال فحواه أن المعارضة السورية ربما تبتسم لإسرائيل اليوم لكنها ما تلبث أن تنقلب عليها وتحاربها، إنه يدعو إلى "مواصلة تقديم مساعدات إنسانية ولكن بحذر ودون توقعات أو أوهام".

وتبدي أوساط أمنية إسرائيلية موقفا مغايرا وتعبر عن قلقها من سيطرة جهات جهادية أكثر عدائية لإسرائيل من الأسد.

ويعبر عن هذا القلق رئيس قسم الأمن السياسي بوزارة الأمن الجنرال عاموس جلعاد الذي قال للإذاعة العبرية إن إسرائيل تصارع لإبعاد الثورة المسلحة عن حدودها.

ولكنه يرفض توجهات تسفرير وغيره من دعاة تأييد الأسد، ويقول إن الحكمة تقتضي الوقوف على الحياد وانتظار التطورات والاكتفاء بمساعدات إنسانية لأنصار الثورة ضد الأسد.

٢٠٠ أمريكي حاولوا الانضمام إلى الجماعات المسلحة في سوريا

قال مدير مكتب المباحث الاتحادية الأمريكية، جيمس كومي، "إن أكثر من ٢٠٠ أمريكي حاولوا الانضمام إلى الجماعات المسلحة في سوريا".

وأوضح كومي، في معرض شهادته المكتوبة والمقدمة للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي الأربعاء "رصدنا ما يزيد على ٢٠٠ أمريكي، سافروا أو حاولوا السفر إلى سوريا للمشاركة في الصراع".

وشدد مدير الإف بي آي على "أن هذا العدد أقل من أي من شركائنا الدوليين"، مؤكدًا على أن "هذه التهديدات تظل على رأس أولويات مكتب المباحث الفيدرالية والأجهزة الاستخبارية بشكل عام".

وكان مدير مكتب الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر، قدّر مطلع هذا العام، عدد المقاتلين الأجانب في تنظيم داعش بما يزيد على ٢٠ ألف مقاتل، فيما أشار أن عدد القادمين من دول غربية نحو ٣٤٠٠ شخص.

كومي لفت إلى أن الجهاز الأمني الذي يرأسه "يحلل ويقيم التأثير الذي تمارسه جماعات مثل داعش على أفراد موجودين داخل الولايات المتحدة، ومحرضين على ارتكاب أعمال عنف".

وحذر أنه "سواء انتمى هؤلاء الأفراد إلى تنظيمات إرهابية أجنبية ورغبوا بالسفر خارج الولايات المتحدة للقتال أو دعوا غيرهم للقتال والتحرك ضمن مجتمعاتهم، فإنهما يشكلان تهديدًا كبيرًا على أمن البلاد".

وعلى صعيد متصل، حذر المسؤول الأمني، في جلسة أمام لجنة الشؤون القضائية لمجلس الشيوخ الأمريكي، من مخاطر استغلال الجماعات المسلحة مثل داعش للتشفير المرافق لعدد من التطبيقات الهاتفية لتسهيل الاتصالات بينهم وبين الأفراد الذين يحاولون التأثير عليهم بهدف ضمهم للجماعة.

وهو ما ذكره في معرض شهادة مكتوبة مقدمة إلى اللجنة البرلمانية قائلًا "التشفير ليس التقنية الوحيدة التي يحاول الإرهابيون والمجرمون استخدامها لخدمة أغراضهم، فمع انتشار التوزيع الأفقي لوسائل التواصل الاجتماعي، يستطيع الإرهابيون تحديد وتقييم وتجنيد الأفراد الذين يسهل إقناعهم من مختلف الأعمار في الولايات المتحدة.

وتستخدم شركات الهواتف النقالة العالمية وبعض التطبيقات الهاتفية شفرات معقدة يصبح من الصعب جدًا كسرها بغرض حماية المعلومات الشخصية للمستخدمين.

فشل جديد في الإستراتيجية الأمريكية لمكافحة تنظيم داعش في سوريا

يمثل اعتراف وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر عن عدد المقاتلين السوريين من المعارضة الذين دربهم برنامج البنتاغون فشلا جديدا في الإستراتيجية الأمريكية لمكافحة تنظيم داعش في العراق وسوريا.

فالرقم الذي قدمه ٦٠ مقاتلا سوريا جاء أقل من التسريبات التي نقلتها صحف أمريكية عن مسؤولين الذين قالوا إن العدد هو مئة وسيكون المقاتلون جاهزين للدخول إلى سوريا نهاية الصيف.

وبرر المسؤولون تواضع العدد بأسباب تتعلق بالدقة في قبول المرشحين ولأسباب صحية ولرفض المقاتلين التخلي عن قتال الأسد والتركيز على مواجهة تنظيم داعش الإسلامية.

وذهب بعض المسؤولين للقول إلى أن ما يهم في برنامج التدريب هو الكم لا النوع.

ومع ذلك ترى صحيفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها أن تصريحات كارتر أمام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس تمثل فشلا

أمريكيا جديدا في سوريا. وتشير إلى وعود الرئيس الأمريكي باراك أوباما في أيار/مايو ٢٠١٤ الذي تحدث فيها عن تدريب قوة من المعارضة السورية وطلب في حزيران/يونيو من العام نفسه مصادقة الكونغرس على ميزانية ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لتمويل الجهود التي كانت تهدف لخلق قوة مقاتلة من ٥.٠٠٠ عنصر في كل عام وعلى مدار ثلاثة أعوام.

وأشار المحللون في حينه إلى أن الخطة تعاني من مشكلتين: فهي قوة صغيرة ولا يمكن والحالة أن تترك أثرا على ساحة المعركة في سوريا ومتعددة الجبهات. أما المشكلة الثانية فهي إصرار الولايات المتحدة على هدف القوة هو تنظيم داعش وليس نظام بشار الأسد.

وكما هو الحال مع أوباما فقد رفض أي مدخل قوي يتعلق بسوريا حسبما ترى الصحيفة. والآن "يحصد الرئيس نتائج أنصاف الحلول التي تبناها".

وهي في هذا تشير للرقم الذي قدمه كارتر يوم الثلاثاء للكونغرس. كل هذا في الوقت الذي تحدث فيه مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة نقل ما تعتقده كل من إسرائيل والأردن عن "إمكانية" انهيار نظام الأسد في وقت قريب مما يفتح الباب أمام سباق بين القاعدة (الممثلة بـ"جبهة النصرة") وتنظيم داعش الإسلامية.

وبسبب فشل الولايات المتحدة في تدريب قوة من المقاتلين السوريين المعتدلين قادرة على مواجهة المتطرفين فليست جاهزة بأي حال لمنع الكارثة "لن أجلس أمامكم اليوم وأخبركم أن لدي الإجابة على هذا". وترى الصحيفة أن الأخبار الأخيرة من سوريا مثيرة لأن الرئيس أوباما ظهر يوم الإثنين في البنتاغون أكد على معالم سياسته في العراق وسوريا وتدريب قوات محلية.

واعترف الرئيس بأن بعض ملامح استراتيجيته تتحرك ببطء "وفي الحقيقة فشلت في كلا البلدين".

وبحسب كارتر فالقوات الأمريكية التي نشرت في العراق منذ العام الماضي وعددها ٣.٥٠٠ لم تدرب سوى ٨.٨٠٠ جندي عراقي وعناصر من الميليشيات الكردية. ولم يتم تجنيد سوى ١.٣٠٠ من أبناء العشائر السنية رغم اعتراف كارتر بأهمية هذ القوات في المحاولات لاستعادة المدن من يد تنظيم داعش.

وترى الصحيفة أن هناك ولعا لدى المسؤولين الأمريكيين بلوم العراقيين والسنة السوريين لغياب"إرادة" القتال لديهم بدون البحث عن السبب. وهو مرتبط بسياسات الرئيس الأمريكي الفاشلة. فالقادة السنة مثلا لا يثقون في الولايات المتحدة للدفاع عنهم ضد الميليشيات المدعومة من إيران.

ويتساءلون عن السبب الذي يمنع البيت الأبيض من إرسال مستشارين من العمليات الخاصة على جبهات القتال لتوجيه الطائرات مع أن الجنرال مارتن ديمبسي اعترف أن هذه ستعزز من كفاءة القوات المحلية.

وترى الصحيفة أن المقاتلين السوريين السنة يريدون المشاركة في قوة تواجه نظام الأسد وكذا تنظيم داعش الإسلامية.

ولكن إدارة أوباما لم تعبرعن التزام للدفاع عن المقاتلين الذين تدربهم حالة تعرضوا لغارات النظام عليهم بالبراميل المتفجرة. وعلق كارتر أن قرار الدفاع سيتم بحثه عندما سيدخل المقاتلون ساحة المعركة.

ولهذا تعلق الصحيفة قائلة "حتى يعبر أوباما عن التزام حاسم لتدريب والدفاع عن حلفاء الولايات المتحدة فلن يكون هناك الكثير منهم".

لجنة إدارة إدلب تعتبر الاتهامات بالتقصير مغرضة

أكّدت لجنة إدارة إدلب التابعة لـ"جيش الفتح" أن معظم الاتهامات التي وجهت لها بالتقصير في إدارة مدينة إدلب بعد السيطرة عليها واعتبار بعض الأملاك العامة غنائم مغرضة ولا دليل عليها.

وأوضح عضو في لجنة إدارة إدلب المعينة من قبل "جيش الفتح"، رفض كشف اسمه، لشبكة "مسار برس" أن الخدمات المقدمة للمدنيين في مدينة إدلب مميزة مقارنة بالمناطق الخاضعة للثوار في باقي مناطق المحافظة، حيث يتراوح سعر كيلو الخبز فيها بين ٥٠ و١٠٠ ليرة، حسب توافر مادة الطحين، فيما يبلغ سعره في الريف ١٠٠ ليرة، مشددا على أن اللجنة لن توفر جهدا في التواصل مع أي جهة تدعم الخبز لتوفيره بسعر أقل.

وقال عضو اللجنة إن المولدات الكهربائية، التي يتهم "جيش الفتح" بالاستيلاء عليها، نقلت إلى مباني الدوائر الخدمية التي تم تفعيلها كالبلدية والكهرباء والمياه والآبار وغيرها، مشيرا

إلى أنها سحبت من بعض المؤسسات، بسبب عدم وجود جدوى من تفعيلها في الوقت الراهن، مبينا أن ٥ مولدات تعمل في مشروع تمديد الكهرباء إلى أحياء المدينة.

وأضاف المصدر أن الماء متوافر في نحو ٦٠ إلى ٧٠ بالمئة من أحياء مدينة إدلب فقط، معتبرا أن هذه النسبة غير مرضية، فيما تسعى مديرية المياه التابعة لـ"جيش الفتح" إلى توفير المياه في كل المدينة، كاشفا عن وجود عدة بدائل لتأمينها.

ولفت عضو اللجنة إلى أن "جيش الفتح" سمح باستمرار صالات الانترنت والاتصالات في العمل، دون قيود، في حين تعمل بلدية المدينة بكامل طاقمها، وجميع آلياتها موجودة ووضعت في الخدمة فيما تعمل الورشات على صيانة المعطل منها، مؤكدا أن بعض الآليات كانت قد نقلت من مواقعها، وجمعت في مكان آمن خوفا من القصف.

في الأثناء، تنسق لجنة التربية والتعليم مع مديرية التربية الحرة التابعة للحكومة السورية المؤقتة، لتقديم الخدمات النموذجية للطلاب.

وحول آلية التعاطي مع المنظمات والجمعيات المدنية التي ترغب بتقديم الخدمات في المدينة، قال عضو لجنة إدلب إن مديرية المنظمات تنظم دخول الهيئات الإنسانية إلى المدينة والعمل فيها والتعامل معها، كما تقدم دراسات مشاريع لهذه المنظمات لتبنيها بالتعاون مع المديريات العاملة على الأرض، مرحبا بكل الجهات التي ترغب بتقديم الخدمات لسكان إدلب.

وفسر عضو اللجنة خروج مظاهرات في إدلب اعتراضا على إدارة "جيش الفتح" للمدينة بضعف التواصل مع المدنيين وعدم وضعهم في صورة الإنجازات، مؤكدا أن اللجنة تتحمل جزءا من المسؤولية عن خروج المظاهرات التي توقفت فور اجتماعها بعدة لجان أهلية وتكثيف التواصل مع الأهالي، وتوضيح حجم العمل والجهود المبذولة لإنجازه، والخطط المستقبلية ووجود إعادة تقييم مستمرة للأداء بهدف الارتقاء بالعمل.

وألمح المصدر إلى وجود من سماهم "منتفعين ودخلاء" في المظاهرات، يحاولون تفرقة أهالي المدينة عن بعضهم، على حد تعبيره، مهددا بكشفهم وعدم السماح لهم بعزل المدنيين عن لجنة إدارة المدينة، التي ينتمي أعضاؤها أصلا إلى إدلب، مؤكدا أن اللقاءات مع المدنيين وممثليهم أكدت أنه، في ظل الظروف التي تمر بها المحافظة، لا بد من الاصطفاف في وجه نظام الأسد وإجرامه ومن يقف في صفه.

جنيف تحتضن تحالف القبائل السورية في مواجهة تنظيم داعش

كشفت صحيفة الإندبندنت البريطانية عن تحالف بعض القبائل السورية المؤثرة في جنيف كي يواجه تنظيم داعش في العراق وسوريا، وذلك في تقرير أعده كيم سينغوبتا جاء فيه "لقد شاهدوا أهلهم يذبحون ومجتمعاتهم تروع وتشرد وتخرب أرض آبائهم. والآن جاء بعض أهم زعماء العشائر المؤثرة معا من أجل وضع حد للحرب الأهلية الوحشية التي أصابت بلدهم".

وقد تم تشكيل التحالف القبلي بمساعدة من المبعوث الدولي الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا وجنرال أمريكي يمثل الرئيس باراك أوباما مع جماعات المعارضة التي تقاتل نظام الأسد. وقالت الصحيفة إن زعماء العشائر التقوا في السعودية وفي دول الخليج التي تعتبر الداعمة الرئيسية للمعارضة السورية عسكريا وماليا وسيلتقون قريبا مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

ووصف الكاتب زعماء العشائر هؤلاء بأنهم مؤثرون بدرجة كبيرة في مجتمعاتهم القبلية ويقودون مئات الألوف من السوريين عبر نظام القبيلة الممتد.

وقبل أسبوعين تمت دعوتهم إلى حديث سري وخاص مع المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في جنيف. وطلب من ١١ زعيما منهم المساعدة في التوصل لحل سلمي مع الحكومة السورية. وفي بداية الشهر الماضي طلب منهم جون آلن، القائد الأمريكي السابق للقوات الغربية في أفغانستان الذي أوكلت إليه مهمة تشكيل قوة فاعلة من جماعات المعارضة السورية، أن يجندوا أبناء قبائلهم في الحرب ضد تنظيم داعش الإسلامية.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة تهدف إلى إنشاء صحوات سنية في سوريا على غرار التي أنشأها قائد القوات الأمريكية في العراق سابقا ديفيد بترايوس لمواجهة تنظيم القاعدة في

العراق أو ما عرفت في حينه " الدولة الإسلامية في العراق".

ولكن مقابلات معهم بعد تشكيلهم تجمعا للقبائل تحت اسم "تحالف القبائل والعشائر السورية" أكد الزعماء القبليون أنهم مصممون على مقاومة أي تدخل خارجي وتلاعب حيث أكدوا أن تدخل الدول الأجنبية هو واحد من أسباب الأزمة في بلدهم.

وتعتبر الولايات المتحدة واحدة من القوى التي تريد تركيز الجهود على مواجهة تنظيم داعش الإسلامية فيما تطالبهم السعودية ودول الخليج الأخرى بالتركيز على قتال الأسد وكذلك الجهاديين من تنظيم داعش الإسلامية.

وعبر الأردن عن استعداده لتدريب أبناء العشائر لكن القادة قالوا إنهم سيقررون بعد لقائهم بالملك. ويقول عايض العطيفي زعيم عشيرة العطيفات من قبائل عنزة إن هدفهم تشكيل جبهة موحدة تتطور من حديثهم من ألن ما يعني ظهور هدف مشترك بين القبائل ولا يضع قبيلة ضد أخرى.

وقال "وبهذه الطريقة لن يكون هناك الكثير من الانقسام أو الشك". ويؤكد الكاتب أن زعماء القبائل ليسوا جزءا من الإئتلاف الوطني السوري ولا يريدون أن يحلوا محله. وبعض قادة العشائر لا يزالون يعيشون في سوريا إلا أن غالبيتهم دفعوا للخروج من بلادهم والعيش في المنفى في دول الجوار إما بسبب النظام أو تنظيم داعش الإسلامية. ويعتقد الكاتب أن قادة العشائر السورية يعتبرون عاملا رئيسيا في النزاع السوري. فالزعماء الذي اجتمعوا في جنيف هم من معارضي النظام وهناك البعض من داخل العشيرة نفسها مؤيدون لنظام الأسد.

فالإخوة وأبناء العمومة قد يكونون على جانبي الصراع لكنهم على اتصال دائم فيما بينهم. واستخدم تنظيم داعش النظام القبلي وتقرب من العشائر وزعماء القبائل الذين تعرضوا للإهمال من نظام الأسد أو من شعر بعض منهم بالغضب على استغلال النظام لمصادرهم الطبيعية مثل الغاز والنفط ولم يستفيدوا من هذه الثروات.

ويشك زعماء العشائر في النوايا الأمريكية. ويقول الشيخ عايض "تحدثت بنفسي مع جماعة الجنرال ألن عندما طلبوا من مقاتلينا الانضمام والقتال ضد داعش".

وأضاف "الحقيقة أننا نقاتل داعش بأنفسنا وفعلنا هذا بدون دعم أمريكي أو غطاء". وتساءل الشيخ عايض عن السبب الذي يدعو أمريكا لدعم الأكراد والشيعة في العراق وليس العرب "لماذا يقدمون الدعم الجوي للمقاتلين الأكراد والشيعة في العراق وليس لنا. وأخبرنا الأمريكيين أننا سنفكر فيما قالوه لنا عندما يعاملون بطريقة متساوية. ولكن الحوار سيستمر ولم ندر ظهورنا للأمريكيين بعد".

وتحدث عايض عن ممارسات تنظيم داعش في بلدته تدمر التي كان يعيش فيها والتي تعرض تراثها القديم للتدمير واستخدم المسرح الروماني كساحة إعدام "طبعا نريد حماية تراثنا وسيتم طرد داعش".

وتساءل "لماذا لم يقصفهم الطيران الأمريكي عندما تقدموا نحو تدمر؟ ولم يتم التشاور معنا حول ما كانوا يفعلون" أي رجال داعش.

وبشكل عام يشتكي زعماء العشائر السورية من أن الأمريكيين يطلبون منهم مواجهة تنظيم داعش في الوقت الذي يطلقون فيه التصريحات اللفظية لمواجهة الأسد.

ويقولون إن السبب هو حاجة باراك أوباما للإيرانيين داعمي نظام الأسد الرئيسيين. في إشارة للمحادثات النووية بين إيران والقوى الدولية.

ويقول الشيخ إرهيمان كوان عربية من العكيدات "على الولايات المتحدة حماية العراق بعد الفوضى التي خلقوها هناك ويريد أوباما توقيع صفقة نووية مع إيران لتكون إرثه السياسي ومن تمت التضحية بهم من أجل هذا هم السوريون. وكذلك السياسات الطائفية لنوري المالكي والأسد التي خلقت هذا الوضع المريع".

وقال الشيخ "أنا وإخواني المشائخ نحظى بدعم حوالي ٣٠٠.٠٠٠ شخص من عشائرنا المباشرة وعدد كبير آخر من العشائر الممتدة وفروع القبيلة.

واكشتفنا أن لدينا مسؤولية وعلينا التحرك. ولو أراد النظام سلاما فنحن بالطبع سنناقشه. ولكننا لم نشاهد إشارات عن جدية النظام للحوار".

وانتقد مشائخ القبائل المبعوث الأممي الخاص دي ميستورا الذي كان بطيئا في الرد على الفظائع مثل البراميل المتفجرة وقالوا إن اتفاقيات وقف إطلاق النار المحلية استخدمها النظام للتوسع.

وانتقد دي ميستورا لقوله إن الأسد لا يزال "جزءا من الحل" في سوريا. ونقل عن الشيخ سليمان الجربا "تشعر بالخيبة مما قاله دي ميستورا وما فعله حتى الآن.

وهو بحاجة أن يكون متشددا مع النظام". لكن رئيس تحالف القبائل الجديد وهو الشيخ صالح الطهان النعيمي، زعيم قبيلة في جنوب . غرب سوريا يرى أن تقدما قد تحقق "وقد تحسن فهمه للوضع بنسبة ٦٠% بعد حديثه معنا وأنا متأكد من أن نسبة ٤٠% ستتحقق. وسنتوصل لاتفاق في حالة تحسن الظروف لعقد مفاوضات مع النظام مع أن هذه اللحظة لم تحن بعد".

إيران تدعم نظام الأسد بخط ائتماني قيمته مليار دولار

قالت وكالة الأنباء السورية "سانا"، يوم أمس الأربعاء، إن بشار الأسد وقع قانونا يقضي بالتصديق على اتفاقية خط تسهيل ائتماني جديد قيمته مليار دولار من إيران.

وذكرت الوكالة النظامية أن اتفاقية خط التسهيل الائتماني موقعة بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني.

وكانت وكالة سانا قد قالت يوم الثلاثاء الفائت إنه جرى توقيع الاتفاقية في ١٩ من أيار/مايو ووافق عليها مجلس الشعب السوري، وأضافت دونما إسهاب أن هذه الأموال ستستخدم في تمويل "استيراد بضائع وسلع وتنفيذ مشاريع".

الجيش الإسرائيلي يدمر مخيماً للنازحين السوريين في الجولان

اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأربعاء مخيماً للنازحين السوريين بالقرب من الشريط الحدودي بين القنيطرة والجولان المحتل.

وقال ناشطون معارضون إن الجيش اقتحم "مخيم الشحار"، ليتوجه قاطنوه الفارين من براميل بشار الأسد إلى بلدة جباتا الخشب القريبة.

وقام عناصر الجيش الإسرائيلي بتدمير المخيم وإتلاف مافيه من خيام، ومن ثم عادوا إلى مناطق تمركزهم خلف الشريط الحدودي.

أوضاع مأساوية يعايشها اللاجئون السوريون في اليونان

عبرت منظمة "برو أزول" الألمانية المعنية بحماية حقوق اللاجئين، يوم أمس الأربعاء، عن استيائها من الأوضاع المأساوية التي يعايشها اللاجئون السوريون في اليونان.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة، جونتر بوركهارد: "هناك لاجئون يتضورون جوعا، ويعيشون على الخبز الجاف والماء، ولم يعد بإمكان الأمهات إرضاع أطفالهن"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح بوركهارد أن هناك نحو ٥٠٠ لاجئ يقيمون في فندق سابق متهالك على جزيرة "كوس" اليونانية.

هذا فيما قررت المحكمة الإدارية في مدينة مونستر الألمانية، وقف ترحيل لاجئ سوري من ألمانيا إلى المجر وذلك بسبب ما سمته "نقاط ضعف" عديدة في نظام التعامل مع اللاجئين في المجر.

ورأت المحكمة في حيثيات قرارها الصادر يوم أمس الأربعاء أن هناك خطورة أن يتعرض اللاجئ السوري إلى "معاملة غيري إنسانية ومهينة" في المجر.

وكانت السلطات المعنية، بحسب إذاعة صوت ألمانيا، قد رفضت طلب لجوء المواطن السوري وطلبت ترحيله للمجر لأنها قدم منها ألمانيا. فوفقا للقوانين المعمول بها في أوروبا، فإن أول دولة في الاتحاد الأوروبي، تطأها قدما اللاجئ، هي المسؤولة عنه فيما يخص إجراءات اللجوء التي نظمتها اتفاقية دبلن. وتقدم اللاجئ السوري بشكوى للمحكمة ضد هذا القرار.

ورأت المحكمة أن هناك العديد من الأدلة على تكدس في دور طالبي اللجوء في المجر بشكل كبير. وأضافت المحكمة أن الدولة المجرية لا ترى نفسها في وضع يسمح لها بتأمين مساكن والاهتمام بالعدد المتزايد من طالبي اللجوء.وكانت المجر قد شددت من إجراءات الهجرة لها رغم الانتقادات الدولية الشديدة.

تركيا تبني أكبر مخيم على أراضيها تحسبا لحركة نزوح سورية كبيرة

ذكر مدير الوكالة الحكومية المكلفة في إدارة الكوارث، أن تركيا تبني على أراضيها في جنوب البلاد مخيما جديدا يمكنه استيعاب حوالي ٥٥ ألف لاجئ سوري.

وأشارت بعض الصحف التركية في عددها الصادر، يوم أمس الأربعاء، إلى أن الأعمال على وشك الانتهاء في المخيم الواقع في محافظة كليس قرب الحدود مع سوريا.

وأوضح مسؤولون أتراك أن المخيم الجديد يعتبر الأكبر الذي تقيمه تركيا على أراضيها، لافتين إلى أن الهدف منه استقبال دفعة جديدة من اللاجئين السوريين في حال تقدم عناصر تنظيم داعش باتجاه الحدود التركية من محافظة حلب السورية.

وبيّن المسؤولون إلى أنه في حال حصول حركة نزوح كبيرة قد يصل ١٠٠ ألف سوري إلى تركيا.

بلجيكا تستقدم ٢٤٤ مسيحياً من حلب وتمنحهم اللجوء

أعلنت حكومة بلجيكا عن توفير الحماية واللجوء لـ٢٤٤ مسيحياً سورياً من مدينة حلب في سوريا، من أجل منحهم الإقامة والعمل في البلاد.

وأكد كل من وزيري الخارجية "ديديي راندرس" والدولة لشؤون اللجوء "تيو فرانكن"، يوم أمس الأربعاء، في مؤتمر صحفي ببروكسل أن "بعثة إنسانية بلجيكية انطلقت إلى سوريا في بداية أيار/مايو الماضي، وانهت عملها نهاية الأسبوع الماضي، وركزت جهودها على تأمين المساعدات للفئات الأكثر ضعفا مثل الأسر والأطفال والمرضى و كبار السن".

وأضاف "راندرس"، بحسب وكالة أنباء الأناضول، أنه "منح لـ٢٤٤ شخصا تأشيرة دخول إلى بلجيكا، وهم بصدد متابعة الإجراءات التقليدية للحصول على اللجوء".

كما بين أن حلب، المدينة المسيحية الثالثة في العالم العربي بعد القاهرة وبيروت، مضيفا "أصبح المسيحيون فيها هدفا للمتطرفين الإسلاميين، ومع اشتداد الاشتباكات بين هؤلاء والقوات الحكومية، تضطر أعداد متزايدة منهم لهجرة المدينة"، على حد زعمه.

وكشف أن "عدد المسيحيين في حلب كان يبلغ قبل الحرب، ١٦٠ ألفا، أما الآن فلا يتجاوز عددهم خمسين ألفا"، على حد تعبيره.

من جانب آخر، قال "مارك غاليان" عضو مجموعة الـ٢٥ (شخصيات سياسية وسفراء سابقين ودبلوماسيين ورجال أعمال) وهي صاحبة المبادرة، إن "الفكرة جاءت بناء على التقارير المفزعة حول أوضاع المسيحيين في حلب، والشهادات التي تم استقاؤها من مخيمات اللاجئين السوريين في كل من الموصل والأردن ومن حلب ذاتها، و خاصة ما عاشه الإيزيديون خلال الشتاء المنقضي من إعدامات، وكل هذه المعطيات دعتهم للتفكير حول مصير المسيحيين الذين أصبحوا محاصرين في مدينة حلب".

من جهته أوضح وزير الدولة لشؤون اللجوء "تيو فرانكن" في حديث للأناضول أن "بلجيكا رغم ما تقدمه من مجهودات في مجال مساعدة اللاجئين السوريين، فإن ذلك يظل غير كاف إذا علم أن هناك ٤ ملايين لاجئ سوري هم في حاجة إلى مساعداتهم".

ويتزامن إعلان الحكومة البلجيكية عن هذه الإجراءات الإنسانية، عشية انعقاد مجلس وزراء داخلية وعدل دول الاتحاد الاوروبي اليوم الخميس في لوكسمبورغ، والذي سيطرح من جديد موضوع تقاسم أعباء اللاجئين السوريين، وتنفيذ القرار الأوروبي حول حصص كل دولة المثير للجدل.

مسؤول بريطاني: ليذهب الجهاديون إلى سوريا شرط ألّا يعودوا

قالت صحيفة التلغراف البريطانية إن قائد شرطة سابقاً في مكافحة الإرهاب اقترح أن تقوم بريطانيا بالسماح لمن يرغب بالالتحاق بالجماعات الجهادية في سوريا بالذهاب إلى هناك لكي لا تتفاقم أزمتهم داخل بريطانيا،

شريطة ألا يسمح لهم بالعودة وأن تسحب جوازات سفرهم.

ونقلت الصحيفة عن بوب كيك، وهو مساعد مفوض شرطة سكوتلاند يارد السابق، "بأنه قد يكون أكثر أماناً لبريطانيا مساعدة المتعصبين في الانتقال إلى بلد مزقته الحرب ومنعهم من العودة".

وتابعت: "لكن الأمر لم يخل من التعليقات الرافضة لمثل هذا الإجراء، إذ من المرجح أن يثير هذا القرار الجدل بأن المملكة المتحدة تقوم بتشجيع الإرهاب، ولن ينتهي خطر الجهاديين الذين قد يتسللون إلى الوطن، وتنفيذ هجمات هنا مرة أخرى".

جاء ذلك على وقع ذكرى تفجيرات السابع من يوليو/ تموز في لندن، التي راح ضحيتها ٥٢ شخصاً قبل عقد من الزمان، في الوقت الذي يرى فيه البريطانيون بأن التهديدات الإرهابية أصبحت أكثر خطراً بعد ظهور تنظيم داعش.

ويعتقد أن أكثر من ٧٠٠ من البريطانيين قد سافروا إلى سوريا، وكثير منهم انضم إلى تنظيم داعش وحوالي نصفهم عادوا إلى بريطانيا، بحسب الصحيفة.

وأوردت الصحيفة عن كويك قوله: "عليك أن تفكر كيف يمكنك مواجهة ذلك، إذا كان لديك مئات أو آلاف من الذين يرغبون في الذهاب إلى هناك ويعيشون تلك الحياة؟ علينا أن نحاول إقناعهم بعدم الذهاب؛ إذا كانت تريد أن تذهب، عليك أن تسأل نفسك هذا السؤال، هل نحن أفضل حالاً، وإذا أصروا على الذهاب فعلينا أن نسمح لهم بالذهاب شريطة سحب جوازات سفرهم".

وأضاف كويك أن "التهديد تحول إلى مؤامرات كبرى ومعقدة، والمتطرفون يأتوننا من الداخل الذين هم هنا ونحن الآن نتعامل مع أعداد كبيرة منهم، والذين سافروا إلى سوريا قد يعودون بنوايا فظيعة، وسنكون في وضع أقل أمناً مما كنا عليه، لأن العالم خارج حدودنا أقل أماناً مما كان عليه قبل ١٠ أعوام".

٧٧١١ قتيل من النظام والمليشيات الموالية في سوريا خلال ٦ أشهر

أحصى اتحاد تنسيقيات الثورة السورية مقتل ٧٧١١ عنصر من قوات نظام الأسد والمليشيات الموالية له خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥ ، وبلغ عدد الاسرى ١١٦٠ أسير ، في حين استطاع الثوار من اسقاط ١٩ طائرة وتدمير ٤٨٢ مدرعة عسكرية .

وكان العدد الأكبر من القتلى من عناصر النظام في جسر الشغور بريف ادلب والتي قتل فيها ما يزيد عن ١٤٧٥ عنصر من نظام الأسد والمليشيات التابعة له .

وتكبد النظام خلال شهر أيار / مايو النسبة الأكبر من القتلى خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي حيث بلغ اجمالي القتلى ٢٢٦٥ من النظام ومليشياته ، بينهم ١١ ضابطاً برتبة عميد، و١١ ضابط برتبة عقيداً، و٣ ضباط برتبة مقدم، و١٠ ضباط برتبة رائد، و٢٥ ضابطاً برتبة نقيب، و٢٩ ضباط برتبة ملازم أول.

وبلغ عدد القتلى من ضباط النظام ٤١٢ ضابط ، إضافة لمقتل ٥١٤ من المليشيات الطائفية المقاتلة إلى جانب النظام .

جيش الخلافة يخترق موقع المرصد السوري لحقوق الإنسان

تعرض الموقع الالكتروني للمرصد السوري لحقوق الإنسان، المحسوب على المعارضة وأحد أبرز مصادر الأخبار حول النزاع في سوريا، للقرصنة على أيدي عناصر يقولون إنهم ينتمون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف إعلاميا باسم "داعش"، ما تسبب بتوقف الموقع عن العمل وتدمير محتوياته.

ونشر القراصنة على الصفحة الرئيسية للمرصد تعليقا يحمل توقيع "جيش الخلافة الإلكتروني" مرفقا بصورة معدلة بواسطة برنامج فوتوشوب، تظهر وجه رامي عبد الرحمن، مدير المرصد، على جسم جاثم على ركبتيه باللباس البرتقالي والى جانبه مقاتل من "داعش" ملثم بالأسود ويمسك بيده سكينا، في تلميح إلى الإعدامات التي ينفذها التنظيم بحق رهائنه.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "الأمر ليس اختراقا شكليا لأن الموقع تعرض لتدمير بشكل كامل وحذفت كافة المعلومات التي كانت موجودة عليه"،

مضيفا "لدينا نسخة عن المعلومات التي كانت منشورة وسنواصل نشر الأخبار على موقعي فيسبوك وتويتر حتى إعادة العمل على الموقع".

وأضاف عبد الرحمن "سبق أن تعرضنا لتهديدات مماثلة سواء من عناصر التنظيم أو نظام الأسد أو جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) لكننا استمررنا في العمل ونتعهد اليوم بمواصلة توثيق ما يجري في سوريا ونشره أمام الرأي العام".

وأضاف المرصد السوري أنه يتعهد بالاستمرار في فضح انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا على الرغم من تهديدات القتل التي تلقاها من تنظيم "الدولة الإسلامية" وتدمير موقعه الإلكتروني.

وقال المرصد في بيان له: تعرض الموقع الإلكتروني الرسمي للمرصد السوري لحقوق الإنسان ((www.syriahr.com))، يوم أمس الأربعاء الـ ٨ من شهر تموز/يوليو من العام ٢٠١٥، لعملية قرصنة منظمة وتدمير بيانات موقع المرصد من قبل جهة أطلقت على نفسها اسم "جيش الخلافة الإلكتروني"، وقامت بتركيب صورة لمدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن مرتدياً "اللباس البرتقالي" الذي يستخدمه تنظيم "الدولة الإسلامية" في عمليات إعدامه لضحاياه ويقف بجانبه أحد سيافي تنظيم "الدولة الإسلامية" أو ما يعرف "باسم جون"، وقاموا بتدوين عبارات على الموقع الرسمي للمرصد عقب قرصنته وهي: "في هجوم مدهش ومفاجئ وفريد من نوعه، اقتحم خبراء الخلافة الكمبيوتر الأساسي للمرصد السوري لحقوق الإنسان، وقاموا فيه بتهكير موقع الإنترنيت، وتدميره، وإتلاف، ومسح البيانات منه بشكل كامل"، وأضافوا " ونتيجة للضرر الكبير بالموقع والحجم الكبير في تلف البيانات، قرر المرصد إغلاق البوابات وينصح زواره بمتابعة أخر الأخبار والأحداث عبر المكتب الإعلامي للدولة الإسلامية "، كما أضاف القراصنة: "حتى إشعار آخر سيطلق على اسم المرصد السوري لحقوق الإنسان: "الحق الإسلامي في مطاردة الكفار"، أيضاً عمد القراصنة الإلكترونيون بعد إتمام عملية قرصنة الموقع الرسمي للمرصد إلى وضع روابط لما تدعى "مجلة دابق"، التي يصدرها تنظيم "الدولة الإسلامية".

وكان ما يعرف بـ "الجيش السوري الإلكتروني" المؤيد لنظام بشار الأسد، قام في منتصف شهر فبراير/شباط من العام الجاري، بقرصنة الموقع دون تدمير البيانات، وقامت بوضع شعار النظام السوري، وتدوين عبارات على الموقع الرسمي للمرصد عقب قرصنته وهي: "إلى رامي عبد الرحمن ربيب المخابرات البريطانية، كفاك كذباً وتذكر أن الشعب السوري لن ينسى يوماً دعمك لجيش إسرائيل الحر ومرتزقة زهران علوش، الجيش السوري الالكتروني مرَّ من هنا".

إننا في المرصد السوري لحقوق الإنسان قد وضعنا نصب أعيننا هدفاً واضحاً وهو رصد وتوثيق ونشر كافة الانتهاكات المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري، دون الانحياز لأي طرف، سوى الشعب السوري الذي تهدر دماؤه وتزهق أرواحه وتنتهك حقوقه بشكل يومي، أمام أعين المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكناً لوقفها، لذلك فإن هذه التهديدات التي تلقيناها سواء من نظام بشار الأسد والجهات الداعمة له عربياً وإقليمياً، ومن قبل تنظيم "الدولة الإسلامية" ومؤيديه، وفصائل إسلامية مدعومة من إحدى دول الجوار السوري، لم ولن تثنينا عن مواصلة ما بدأناه من نضال من أجل الوصول إلى دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة، دولة تكفل حقوق كافة مكونات الشعب السوري، دون التمييز بين طائفة وعرق ودين.

ونقولها لكافة من يهددونا ويريدون الوصول إلى نشطاء المرصد في الداخل السوري، أو النيل من مديره رامي عبد الرحمن وتصفيته، نقول: أن كافة أعضاء المرصد البالغ عددهم أكثر من ٢٣٠ المنتشرين على التراب السوري، يؤمنون بما يؤمن به رامي عبد الرحمن في رسالة نصرة حقوق الإنسان، وعليه فإن إسكات المرصد السوري وإيقاف نضاله هو من أحلام أعداء الشعب السوري، ولن يتمكنوا من تكميم أفواهنا لطالما هناك قلب ينبض فينا، وإن تمكنوا من النيل من رامي عبد الرحمن – مدير المرصد، فليعلموا أن هناك أكثر من ٢٣٠ رامي عبد الرحمن سيكملون المسيرة من بعده.

أخبار المعارك والجبهات

واصل عناصر مليشيا حزب الله وعصابات الأسد محاولات اقتحام مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي من عدة محاور، أبرزها

الجمعيات وقلعة الزهراء، فيما تمكن الثوار، يوم أمس الأربعاء، من تدمير منصة لإطلاق الصواريخ لعصابات الأسد وقتل ٦ من عناصرها، كما دمروا عربة عسكرية أثناء محاولتها الانسحاب من محور قلعة الزهراء وفرار طاقمها، حيث انسحب طاقم العربة ومعه قتيل وعدد من الجرحى، في حين استشهد عنصران من الثوار خلال الاشتباكات.

هذا فيما فجرت كتائب الثوار مبنى لعصابات الأسد في جمعية الزهراء في مدينة حلب بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في الحي.

وفي البوكمال بريف دير الزور استهدفت طائرة بدون طيار تابعة لقوات التحالف الدولي سيارة تابعة لتنظيم داعش بالقرب من بلدة السويعية حيث سقط قتلى من قيادات التنظيم.

وقصفت كتائب الثوار بصواريخ "غراد" تجمعات مليشيا اللجان الشعبية في قرية جورين الموالية ومراكز تدريبها في محيط سلحب بريف حماة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفها.

هذا فيما استهدف تنظيم داعش بصواريخ "غراد" تجمعات اللجان الشعبية التابعة لعصابات الأسد في قريتي المبعوجة وصبورة الصافية بريف حماة، ما أوقع جرحى في صفوفها.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، في حين تمكن التنظيم من قتل ٦ عناصر من عصابات الأسد في كمين نصبه لهم في محيط مطار التيفور العسكري.

وفي الأثناء، قُتل ٥ عناصر من تنظيم داعش جراء اشتباكات مع عصابات الأسد في منطقة البيارات الغربية بريف تدمر، تزامن ذلك مع استهداف طيران نظام الأسد الحربي منطقة الاشتباك، ومدينة تدمر التي باتت شبه خالية من أهلها بسبب القصف.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على حاجز ملوك جنوب مدينة تلبيسة والجهة الغربية لقرية أم شرشوح، ترافق ذلك مع قصف نفذته الأخيرة بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره قرية جبورين.

ومن جهة أخرى شن تنظيم داعش هجوما على مواقع مليشيا وحدات الحماية الشعبية، في قرى السياط وسكمان العلي وكاكا سعيد وكازية الشيخ، بريف تل براك في محافظة الحسكة.

كما استهدف التنظيم بلدة تل براك بقذائف الهاون بعد سيطرته على مواقع مليشيا الحماية الشعبية التي هاجمها.

وفي السياق ذاته، استمر التنظيم بالتقدم على جبهة جبل عبد العزيز، بعدما فرض سيطرته على قرية الغرة وتقدم باتجاه قرية المغلوجة الخاضعة لسيطرة مليشيا الحماية الشعبية، كما استهدف موقعي الإذاعة والهجانة في الجبل، بسيارتين مفخختين، موقعا قتلى وجرحى في صفوف المليشيا.

من جهة أخرى، شنت مليشيا الحماية الشعبية، أمس، حملة دهم واعتقال في قرى تشرين وخويتله الجواله وتل حبش وتل الطحين وأبو كبرة وحلويه ومشيرفة في ريف الحسكة الشرقي، أسفرت عن اعتقال عشرات الشبان بهدف إجبارهم على الانضمام لصفوفها.

كما قُتل قيادي أمني من تنظيم داعش في قصف طائرة بدون طيار وسط الرقة، حيث قصفت طائرة بدون طيار منطقة قرب دوار النعيم بمحافظة الرقة، مستهدفة قيادياً أمنياً في التنظيم من الجنسية الأوزبكية، لدى تواجده في سيارته أمام فندق في منطقة الدوار وسط المدينة، ما أدى لمقتله على الفور.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى مقتل مدنيين تصادف وجودهما بمكان القصف، أحدهما من محافظة حلب.

ولفت المرصد إلى توثيقه عدة حالات استهدفت فيها طائرات بدون طيار، قياديين في "داعش"، كان أولها في ٢٦ أيلول/سبتمبر الماضي، أي بعد ثلاثة أيام من بدء ضربات التحالف على سوريا والتي استهدفت فيها طائرة بدون طيار دراجة نارية كان يستقلها قياديان من "داعش" أثناء خروجهما من مقر للتنظيم من قرية زغير جزيرة بريف دير الزور الغربي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٥٧ الخميس ٢٠١٥/٧/٩